الحركة المسرحية والسينمائية فى الخارج

باريس

مثلت أخيراً على مسرح « جناز » رواية جديدة لهنرى برنشتين المؤلف المسرحى المعروف باسم « الرسول » وقد أدار المؤلف موضوعه حول فكرة غريبة ، وكأنه يريد أن يقول أن : زوجة ابتعدت سنة عن زوجها الذى تعبده يمكن أن تسلم نفسها لشاب جاء من عند الزوج كرسول يحمل لها حبه وغرامه ، وهى اذ تسلم نفسها للرسول يخال لها أنها إنما تسلم للزوج نفسه . وهذا غريب والفكرة كما ترى يحوطها الغموض والابهام . ولعل برنشتين يريد أن يضع فى علم النفس قاعدة جديدة .

واليك تلخيص موجز للقصة : سافر مسيو نقولا - الزوج - إلى أفريقيا ليبنى لنفسه مستقبلاً جديدا فى ميدان العمل وليحصل على ثروة وفيرة يسعد بها زوجته الشابة التى يعبدها . ولم يكن له حديث فى غربته الا عن زوجته مارى وعن حبه لها ويجلس الساعات الطوال مع زميله جلبرت يتحدث عنها حديثا مسهبا وانتهى الأمر بان أحب جلبرت هذه المرأة . . والأذن تعشق قبل العين أحيانا . .

ويذكرنا هذا الموقف بشبيه له فى رواية المانية معروفة تدعى « كارل وأنا » . ويحدث أن يصاب جلبرت بما يقعده ويضطره الى العودة الى وطنه ، وفى باريس يلتقى بمارى الزوجة الامينة على شرف زوجها والتى رفضت بإباء ما أظهره لها كثير من الرجال من الحب والهوى . ولكن مارى هذه سرعان ما تصبح عشيقة جلبرت ، لا لأنه يحبها ويتطلبها ، ولكن لانها تحس فيه حرارة حب زوجها لها وحنينه اليها . يرجع الزوج فجأة وعلى غرة من العاشقين ويكتشف ما بينهما من صلات فيكون بينه وبين زوجه مشهد رائع ويعلنها بالانفصال النهائى . ثم يزمع السفر والعودة الى أفريقيا واذ يهم بالرحيل تقدم مارى ، ويعلم الزوج أن جلبرت انتحر لانه أدرك أن المرأة لم تحبه أبدا وإنما تحب فيه زوجها الغائب ويقبل الزوج هذا التفسير الغريب

هوليود

تتجه أنظار شركات السينما فى هوليود نحو الروايات الادبية الكبيرة التى دبجتها يراعة كبار الكتاب العالميين . وقد ذكرنا قبلا ان بين برنامج السنة القادمة روايات من أقلام برناردشو وإميل لدويج وولز وغيرهم . ونذكر اليوم أن جان هارلو الممثلة الشقراء الفاتنة أغرمت بدور بورشيا فى رواية « تاجر البندقية » لشاكسبير وتنوى اخراجه على الشاشة ، وميرنا لوى تحب أن تظهر فى رواية أبسن المعروفة « بيت الدمية » وجون باريمور يستعد لاخراج « هاملت » ومن المعروف أنه مثله على المسرح ونال فيه نجاحا كبيراً ، وشارل شابلن أيضا من هواة هذا الدور وقد فكر فى تمثيله فى وقت من الاوقات كما فكر فى تمثيل دور « نابليون » . وسنشاهد فى فرانسيس دور مدام دى بارى المرأة الشهيرة فى تاريخ فرنسا . وتظهر جلوريا سوانسون فى دور جوزفين أمام أدوارد روبنسن فى رواية « نابليون » التى اقتبست عن الكتاب الذى وضعه أميل لدويج عن امبراطور فرنسا العظيم .

لندن

أقامت جريدة « ايرا » الانجليزية المسرحية مسابقة لتعرف رأى قرائها فى أحسن رواية ظهرت فى انجلترا فى العشر سنوات الاخيرة ، وفازت بالاولوية رواية « سان جون » لبرناردشو وقد نالت ١٦ درجة ، وتلتها رواية « نهاية الرحلة » للكاتب المسرحى شريف ونالت ٨ درجات ، وهناك بعض الروايات الشهيرة جاءت فى الرتبة الخامسة والسادسة ومنها « طريق للحياة » لتوبل كوارد . ونذكر بهذه المناسبة انها مثلت أخيرا سبعة اسابيع على احد مسارح نيويورك بلغت أرباح مؤلفها فى خلالها ٢٠٠٠٠ جنيه

الحركة المسرحية فى الخارج

بقية المنشور على صفحة ٤٠٠

القارىء وروى ظمأ المتعطشين الى القصة فى مصر والذين كانوا لا يقرأونها الا باللغات الافرنجية أو مترجمة الى اللغة العربية فهل تراه وفق فى عمله ؟ لاشك فى أنه وفق الى حد بعيد ، يدلنا على هذا أن أكثر أقاصيصه مترجم الى اللغات الحية وأن الاستاذ شادة مدير دار الكتب المصرية السابق ألقى عنها محاضرة نفيسة فى مؤتمر المستشرقين السابع عشر وأن مجموعة اقاصيص « أبو على عامل ارتيست » هى المجموعة السابعة التى يقدمها الاستاذ تيمور الى قراء العربية !

محمد أمين حسونة